

فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِيرِينَ

(٨٩) سُورَةُ الْعِمْرَنَ مَدَبِّرَةٌ (٢٠٠) آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ نَزَّلَ
عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ هُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَنْ يُرِيزُ ذُو اَنْتِقَامٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْضَ كَيْفَ
يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخَرُ مُتَشَبِّهِتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبْرَاهِيمَ
 وَسَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي قُلُوبِهِمْ زَرْيَغٌ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
 اللَّهُ ۖ وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمْنًا بِهِ ۝
 كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۖ وَمَا يَذَّكِرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑦
 رَبَّنَا لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⑧
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
 اللَّهِ شَيْغَاطٌ وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ التَّارِ ۩ كَذَابٌ إِلَّا
 فِرْعَوْنٌ ۚ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِاِبْتِنَاهُ
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑩
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشِرُونَ إِلَى

جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ^{١٢} قَدْ كَانَ لَكُمْ أَيَّهُ
 فِي فِتَنَيْنِ التَّقَتَاهُ فِيَهُ تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَى كَافِرَةً يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنَ طَ
 وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ^{اٰتٍ} فِي ذَلِكَ
 لَعْبَرَةً لَا وَلِيُّ الْأَبْصَارِ ^{١٣} زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ
 الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ
 مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ
 الْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ^{١٤} قُلْ أَؤُنَيْدُكُمْ
 بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{١٥} أَلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا

فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۚ الْصَّابِرِينَ وَ
 الصَّدِيقِينَ وَالْقَنِيْتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
 بِالْأَسْحَارِ ۚ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَ
 الْمَلِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقُسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ لَا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ وَمَنْ يَكُفُرْ
 بِإِيمَانِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ فَإِنْ
 حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي
 وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْأُمَّمِ^{١٩} أَسْلَمْتُمْ
 فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا ۖ وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۗ إِنَّ
 الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ

منزل

إِغْيَرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
 مِنَ النَّاسِ لَا فَبِشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ نَصِيرٍ ۝ أَلَمْ تَرَكَ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيرَةً
 مِنَ الْكِتَبِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتْبِ اللَّهِ يُحَكَّمُ بَيْنَهُمْ
 شَمَ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودًا ۝ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ۝ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَوْقَيْتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ كَـ
 يُظْلَمُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ ملِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ لَكَ

منزل ۱

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ الْبَيْلَ فِي النَّهَارِ وَ
 تُولِجُ النَّهَارَ فِي الْبَيْلِ ۝ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۝ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَتَنَحَّى الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارُ
 أَوْ لِيَاءٌ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَقْوَى مِنْهُمْ
 تُقْتَلَةٌ ۝ وَيُحَذَّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ طَوَالِي اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝
 قُلْ إِنَّمَا تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّلُوهُ يَعْلَمُهُ
 اللَّهُ طَوَالِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا ۝ وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ شَرٌّ لَوْلَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا طَ
 وَيُحَذَّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ طَوَالِي رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢١
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ
 نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٣
 ذُرْرَيْلَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٢٤
 إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٥ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي
 إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَيْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَ
 لَيْسَ الدَّكْرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمِّيَتْهَا مَرْيَمَ وَإِنَّهُ
 أَعْيُذُهَا بِكَ وَذُرْرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ٢٦
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسِينٍ وَآتَيْتَهَا نَبَاتًا

حَسَنًا، وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّاً
 الْمُحْرَابُ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيمُ أَتَ
 لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاً
 رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْبَيْلَةً
 طَيْبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمُحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
 بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَ
 حَصُورًا وَنِيَّةً مِنَ الصَّلِحِينَ قَالَ سَرَّبٌ أَتَ
 يَكُونُ لِي غُلْمَانٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرَةً
 قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ قَالَ سَرَّبٌ
 اجْعَلْ لِي أَيْلَةً قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَلَا رَمَّاءً وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَ

سَيِّهٌ بِالْعَشِّيٍّ وَالْأُبْكَارِ^{٣١} وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
 يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ^{٣٢} يَمْرِيمُ أَقْدَنْتِي لِرَبِّكِ
 وَاسْجُدْنِي وَارْكَعْنِي مَعَ الرِّكَعِينَ^{٣٣} ذَلِكَ
 مِنْ آنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْجِيْهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ لَذُ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ صِ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ لَذُ يَخْتَصِّسُونَ^{٣٤} لَذُ قَالَتِ
 الْمَلِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ^{٣٥}
 اسْمُهُ الْمُسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ^{٣٦} وَيُكَلِّمُ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّلِحِينَ^{٣٧}
 قَالَتْ رَبِّيَّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
 بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ طَرَادًا قَضَى

اَمْرًا فِي اَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِیْةَ وَالْاِنْجِیْلَ ۝ وَرَسُوْلًا
 إِلَّا بَنِی اَسْرَائِیْلَ هـ آتَیْ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِاِیَّهِ
 مِنْ رَبِّکُمْ ۝ آتَیْ أَخْلُقُ لَکُمْ مِنَ الطِّینِ كَهْبِیَّةً
 الطَّیِّرِ فَانْفُخْ فِیْهِ فَیَكُونُ طَیِّرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 أُبْرَئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَرْضَ وَأُحْجِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 وَأُنْبِئُکُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ۝ فِي
 بُيُوتِکُمْ ۝ اَنَّ فِي ذَلِكَ لَاِیَّةً لَکُمْ اَنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِیْنَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْتَ مِنَ
 التَّوْرِیْةِ وَلِاُحِلَّ لَکُمْ بَعْضَ الَّذِی حُرِمَ عَلَیْکُمْ
 وَجَعَلْتُكُمْ بِاِیَّهِ مِنْ رَبِّکُمْ فَاَتَقُوا اللَّهَ وَ
 اَطِیْعُونِ ۝ اَنَّ اللَّهَ رَبِّیْ وَرَبُّکُمْ فَاَعْبُدُهُ ۝
 هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِیْمٌ ۝ فَلَمَّا اَحَسَّ عِیْسَیَ مِنْهُمْ

الْكُفَّارُ قَالَ مَنْ أَنْصَارٍ إِلَى اللَّهِ طَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ٥٢
 رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاقْتُلْنَا
 مَعَ الشَّهِيدِينَ ٥٣ وَمَكْرُوْا وَمَكْرَرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 الْمَكْرِرِينَ ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى لَنِّي مُتَوَفِّيُكَ
 وَرَأْفَعُكَ إِلَيَّ وَمُطْهِرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَجَاءُلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٥ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاجْحُكُمْ
 بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٦ فَآمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٥٧ وَآمَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّقُهُمْ أُجُورُهُمْ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلَمِينَ ٥٨ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ

مِنَ الْأَيْتِ وَالَّذِي كَرِدَ الْحَكِيمُ ^{٥٨} إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ طَخْلَقَةٌ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٥٩} الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ ^{٦٠} فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَرِسَاءَنَا وَرِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ قَ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُنْدِبِينَ ^{٦١}
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ^{٦٢} وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا
 اللَّهُ طَوْ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٦٣} فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيِّمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ^{٦٤} قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ طَوْ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِإِنَّا مُسْلِمُونَ ٤٦٠ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لِمَ تُحَاجِّوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ
 وَالْأُلْفِيْلُ لَا مِنْ بَعْدِهِ طَافَلَا تَعْقِلُونَ ٤٥٠
 هَآنُتُمْ هُؤُلَاءِ حَاجِجُتُمْ فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجِّوْنَ فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَ
 أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٦٠ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
 وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلِكُنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٤٧٠ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
 لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُدَا اللَّهُ طَبِيعَةُ الَّذِينَ امْتُنُوا طَ
 وَاللَّهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ٤٨٠ وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُلُونَكُمْ طَ وَمَا يُضْلُلُونَ لَا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٤٩٠ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ
 تَكْفُرُوْنَ بِإِبْيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ٥٠ يَا أَهْلَ

١٧

الْكِتَبِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبُطَا طِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَبِ أَمْنُوا بِاللَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَهُ
 النَّهَارِ وَأَكْفَرُو وَالْآخِرَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا
 إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِيْنَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى مَهْدَى اللَّهُ
 أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجَّوْكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤٩﴾ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥٠﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
 مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
 عَلَيْكَ قَاتِلًا ذَلِكَ بِإِنْهُمْ قَاتُلُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمَّةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ^(٥) بَلِّي مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ^(٦) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَآيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
 الْأُخْرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٧) وَإِنَّ
 مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوَنَ الْسِنَتَهُمْ^(٨) بِالْكِتَبِ لِتَحْسِبُوهُ
 مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ^(٩) وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ^(١٠) وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذَبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^(١١) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ
 اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّهِ إِنَّ
 كُونُوا عِبَادًا لِّي^(١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبِّيْنَ
 بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَبَ وَمِمَّا كُنْتُمْ شَدِّ رُسُوْنَ^(١٣)
 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخَذُوا الْمَلِكَةَ وَالنَّبِيْنَ أَرْبَابًا^(١٤)

ابَا مُرْكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ اذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيْثَاقَ النَّبِيِّنَ لَهَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحَكْمَ ۝ شَهِيدٌ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
 لَتَؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۝ قَالَ إِنَّا أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
 عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ۝ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۝ قَالَ فَاشْهَدُوا
 وَآنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ فَمَنْ تَوَلَّ إِلَّا بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِيْقُونَ ۝ أَفَغَيِّرُ دِيْنَ اللَّهِ
 يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْكَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ
 وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ صَلَّا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ

غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ، وَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ^{٨٥} كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَ
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ^{٨٦}
 أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ كَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ^{٨٧} خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخْفَى عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ^{٨٨} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا شَفَاعَةً ^{٨٩} اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ
 تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^{٩٠} أَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْلَى وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ
 أَحَدِهِمْ مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَاهُ بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ^{٩١}

(٢)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَحَتَىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تِحْبُّونَ ٥
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩٣ كُلُّ
 الظَّعَامِ كَانَ حَلَّاً لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ
 إِسْرَاءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَاةُ ٦
 قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَاةِ فَاقْتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صُدَّاقِينَ ٩٤
 فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٥ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ قَ
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ٧ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
 يُبَكِّهُ مُبَرَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ٩٦ فِيهِ أَيْتُ
 بَيْتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ هُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا ٨
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا ٩٦ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٦

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِاِيْتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ لِمَ تَصْدُلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَنَ
 تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ طَوْمَانَ اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَنْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا
 إِنْ تُطِيعُوا فِرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ يَرْدُدُوكُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارِيْنَ ﴿٥٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَ
 أَنْتُمْ تُنْهَلُ عَلَيْكُمْ أَيْتُ اللَّهُ وَفِيْكُمْ رَسُولُهُ طَوْمَانَ
 وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا
 تُفْتَهُهُ وَلَا تَمُوشَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ وَاعْتَصِمُوا
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَادْعُوْرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالْفَرَقَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

بَاعِ

فَاصْبِحُتُمْ بِنِعْمَتِهِ لَخُواَنًاٰ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ
 مِّنَ النَّارِ فَانْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 أَيْنَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أَمَّةٌ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاونَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ
 تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ ۚ فَآمَّا الَّذِينَ
 اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ ثُمَّ أَكَفَرُتُمْ بِعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ۝ وَ آمَّا
 الَّذِينَ ابْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةٍ اللَّهِ طَ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ تِلْكَ آيَتُ اللَّهِ نَنْذُوْهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَلَمِينَ ۝

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْدُمْ خَيْرٌ أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ

بِعْ

لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَبِ كَانَ
خَيْرًا لَهُمْ ۝ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِيقُونَ ۝

لَنْ يَصْرُرُوكُمْ إِلَّا آذَّى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوْكُمْ
الْأَدْبَارَ قَتْمَ ۝ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ

الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ
مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَصُرُبَتْ

عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۝ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ۝ ذَلِكَ

بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيُسُوا سَوَاءً ۝ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَاتِلُونَ أَيْمَانَ اللَّهِ أَيْمَانَ

الْيَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَا مُرْوُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۚ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ ۝
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَقْبِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
 تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْغًا ۖ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ۝
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
 رِبَيعٍ فِيهَا صَرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَّ كُموًّا
 أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۖ وَمَا ظَلَمُوهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَنَحِّدُوا
 بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَاً ۖ وَدُدُّوا
 مَا عَنِتُمْ ۝ قَدْ بَدَأْتِ الْبُغْضَاءَ مِنْ أَفْوَا هِمْ ۝

وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمْ
 الْأَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ هَآنَتُمْ أُولَاءِ
 تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا أَمَنَّا ۝ وَإِذَا خَلَوْا عَضُوًا
 عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۚ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٩﴾ إِنْ تَهْسِسُكُمْ
 حَسَنَةً تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةً يُفَرَّحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ عَدَوْتَ
 مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۖ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَاذْ هَذِهِ طَائِفَتِنِ مِنْكُمْ
 إِنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَ

أَنْذِمْ أَذْلَهُ^{١٣٣} فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَكُفِيَكُمْ أَنْ يُمْدَدَكُمْ
 رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ الْفِيَ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُنْزَلِيهِنَّ^{١٣٤}
 بَلَى لَا إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقُولُوا وَيَا تُوْكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ الْفِي مِنَ الْمَلِئَكَةِ
 مُسَوِّمِينَ^{١٣٥} وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشِّرَهُ لَكُمْ
 وَلِتَطْمَئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^{١٣٦} لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَابِيَّينَ^{١٣٧}
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ
 يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلَمُونَ^{١٣٨} وَإِنَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ بَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٣٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضَعَّفَةً وَاتَّقُوا
 اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعَذَّتُ
 لِلْكُفَّارِينَ ﴿١٤﴾ وَآطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ﴿١٥﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ
 وَجَنَّتٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أُعَذَّتُ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ
 الصَّرَاءِ وَالْكَاطِنِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ
 إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا
 اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ
 مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتٌ بَجِيرٌ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ

منزل ١

خَلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ ١٣١ فَدُ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّٰ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٣٢ هَذَا
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣
 وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَآتَنَّتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ١٣٤ إِنْ يَمْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ
 قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ هَ
 وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ هَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُ الظَّالِمِينَ ١٣٥ وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفَّارِينَ ١٣٦ أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
 الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ١٣٧ وَلَكَدْ كُنْتُمْ تَمَنُونَ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَآتَنَّتُمْ

تَنْظَرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ۚ قَدْ خَلَقْتُ
 مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ ۖ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
 عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ ۖ وَمَنْ يُنْقِلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ
 يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا ۖ وَسَيَجْزِيَ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
 مُؤْجَلًا ۖ وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۚ
 وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَسَيَجْزِيَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَكَمَا بَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ لَا مَعَهُ
 رَبِّيُّونَ كَثِيرٌ فِيمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
 سَيِّئِاتِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۖ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا كَانَ قُوَّلَهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
 أَمْرِنَا وَثَدِّتُمْ أَقْدَامَنَا وَانْصَرَنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ

الْكَفَرِيْنَ ١٣٧ فَاتَّهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَ
 حُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ طَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ١٣٨
 يَا ايُّهَا الَّذِيْنَ اَمْنَوْا اَنْ تُطِيعُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوا
 يَرْدُوْكُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ فَنَنْقَبِيْلُوا خَسِيرِيْنَ ١٣٩ بَلْ
 اللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِيْنَ ١٤٠ سَنُلْقِيْ فِي
 قُلُوبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا اَشْرَكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا اُنْهَمْ النَّارُ طَ وَ
 بِئْسَ مَثُوَّبِ الظَّلَمِيْنَ ١٤١ وَلَقَدْ صَدَ قَكْمُ اللَّهُ
 وَعْدَهُ اِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى اِذَا فِسْلَتُمُ وَ
 تَنَازَعْتُمُ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 اَرَكُمْ مَا تَحْبُّونَ طِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَ
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ نِمْ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
 لِيَبْتَلِيْكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ طَ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَّهُ الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُونَ
 عَلَّهُ أَحَدٌ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَكُمْ
 فَآتَاهُمْ بَكُمْ غَيْرًا بِغَيْرٍ لِكِبْلَةِ تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
 وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٣
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَيْمِ أَمْنَةً نُعَاسًا
 يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ لَا طَائِفَةٌ قَدْ أَهْمَمْتُهُمْ
 أَنْفُسُهُمْ يَظْهَرُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِيقَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ
 الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ لَا يُخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا
 يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْدُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
 لَكَبَرَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُبَحِّصَ مَا

فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصَّدْوَرِ ^(١٥٣)
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقْسِيَةِ الْجَمِيعُونَ
 إِنَّمَا اسْتَرَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^(١٥٤)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ
 كَانُوا غُزَّةً لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً ^(١٥٥) فِي قُلُوبِهِمْ وَ
 اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^(١٥٦)
 وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُمِّمُ لِمَغْفِرَةٍ
 إِنَّمَا اللَّهُ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ^(١٥٧) وَلَئِنْ مُتُمِّمُ
 أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ^(١٥٨) فِيمَا رَحْمَةٌ إِنَّمَا
 اللَّهُ لِذَنْتَ كُلُّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا لِلْقَلْبِ

لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ
 لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ^(٥٩) إِنْ
 يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ
 ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلْ
 الْمُؤْمِنُونَ ^(٦٠) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِّ وَمَنْ
 يَغْلِلُ يَا تِبْعَثُهُ إِغْلِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{ثُمَّ} تُوَفَّ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^(٦١) أَفَمَنِ
 اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ إِسْخَاطٍ مِنَ اللَّهِ
 وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ^(٦٢) هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ^(٦٣) كَفَلَ مَنْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتَنَلُّوا عَلَيْهِمْ أَيْتَهُ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعْلِمُهُمُ الْكِتَابَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْحِكْمَةَ وَلَمْ كَانُوا مِنْ قَبْلٍ لَفِي ضَلٌّلٍ مُّبِينٍ^(١٣)
 أَوْ لَهُمَا أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمُ مُّشْدِيْهَا
 قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا طَ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ طَ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١٤) وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
 الْتَّقَى الْجَمِيعُنَ فِي أَذْنِ اللَّهِ وَلَيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ^(١٥)
 وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا طَ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 قَاتِلُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا طَ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ
 قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَاكُمْ طَ هُمْ لِلْكُفُرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ
 مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ طَ يَقُولُونَ بِآفَواهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ طَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ^(١٦) الَّذِينَ
 قَالُوا لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا طَ
 قُلْ فَادْرُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ^(١٧) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ^{١٦٩}
 فَرِحِينَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيُسْتَبَشِّرُونَ
 بِالَّذِينَ كُمْ يَلْحِقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{١٧٠} يُسْتَبَشِّرُونَ بِنِعْمَةِ
 مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَا وَآتَ اللَّهَ لَا يُضِيِّعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ^{١٧١} الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ثُلِّ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرًا عَظِيمًا^{١٧٢} الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا^{١٧٣} وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
 فَإِنْ قَلُّوْا بِنِعْمَتِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسِسُهُمْ
 سُوءٌ^{١٧٤} وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٌ^{١٧٥}
 إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ

فِي الْأَيَّامِ

بِئْرَ

مَعْ

مِنَ الْأَنْوَافِ

وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَحْزُنْكَ
 الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْرُوا
 اللَّهَ شَيْغًا طَيْرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي
 الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
 الْكُفْرَ بِالْأَيْمَانِ لَنْ يَصْرُوا اللَّهَ شَيْغًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَلَا يَحْسَبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمَّا
 نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نُفْسِدُهُمْ طَإِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ
 لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمِّنٌ ﴿٢٨﴾ مَا كَانَ
 اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ
 يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ طَوَّمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ
 عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رَسُولِهِ مَنْ
 يَشَاءُ صَفَّا مِنْهُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ
 تَتَنَقُّلُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَلَا يَحْسَبُنَّ الَّذِينَ

يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ
 بَلْ هُوَ شَرُّ لَهُمْ سَيِّطَرَ قُوَّةٌ مَا بَخْلُوا بِهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ^{١٨٠} لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
 قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ مِنْ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْذِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ^{١٨١}
 وَنَقُولُ ذُوقُ اعْذَابِ الْحَرَبِ^{١٨٢} ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
 أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ^{١٨٣}
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ
 لِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ^{١٨٤} ثَاكُلُهُ الْثَّارُهُ قُلْ
 قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِيٍ بِالْبِيِّنَاتِ وَبِالَّذِي
 قُلْتُمُ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صُدِّيقِينَ^{١٨٥}
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو

منزل

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَبِ الْمُنِيرِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ ۚ وَإِنَّمَا تُوقَنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَنْ زُحْزَهُ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۖ
 وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا مَنَاجَعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلُوْنَ
 فِي آمَوَالِكُمْ وَآنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرًا ۖ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِبْشَارَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلْمُتَّسِفِينَ وَلَا
 تَكُنُتُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ
 شَمَنًا قَلِيلًا ۖ فِيئُسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُبَحِّبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا
 بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ مَفَازَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٨٨) وَإِلَهٌ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(٨٩) إِنَّ فِي
 خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
 لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ^(٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقَنَّا عَذَابَ النَّارِ ^(٩١)
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُلْكِحُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ^(٩٢) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا
 بِنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ أَمْتُوا بِرَبِّكُمْ فَامْنَأْنَا ^(٩٣) رَبَّنَا
 فَاغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْعَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا
 مَعَ الْأَبْرَارِ ^(٩٤) رَبَّنَا وَاتَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمةِ ^(٩٥) إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَتَيْنَاهُمْ لَا أُضِيقُهُمْ عَمَلَ
 عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمُ
 وَأُوذُوا فِي سَبِيلٍ وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفَرَنَّ
 عَنْهُمْ سَبِيلًا تِهْمَمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْرِي تَقْلُبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ شُمْ مَا وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
 لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِهِمْ بَيْنَ
 فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 لِلْأَبْرَارِ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا

لَا يَشْتَرُونَ بِأَيْمَانِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

٦٨

رَكْعَاتُهَا

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٢)

آيَاتُهَا ١٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا
 رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
 وَاتُّو الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْثَ
 بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا أَمْوَالَكُمْ
 إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمُ الَّلَّهَ تُفْسِطُوا

منزل